

## شرح مرتقى الوصول (٤٦) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد ففي مسألة هل يقبل الجرح والتعديل من واحد؟ أو اشتراط العدد؟ ما الذي صححه الناظم في ذلك في الشهادة والرواية؟ يقبل - 00:00:00

الجرح والتعديل ولا يقبل في الشهادة. نعم احسنت يقبل الجرح والتعديل من واحد في الرواية. ولا يقبل في شهادة الشهادة يشترط فيها العدد. احسنت. اه لماذا يقدم الجرح على التعديل؟ اللهم - 00:00:20

نعم احسنتم. لأن الجار معه زيادة علم ليست مع المعدل. واطلع على باطن خفي على المعدل ما الذي عليه عمل الائمة في مسألة الجرح والتعديل؟ هل يقبل مطلقاً أو لابد من ذكر السبب؟ في تفصيل شيخنا. وهو يقبل - 00:00:40

بلا تفسير لأن اسباب التعديل كثيرة في شق عليكم بخلاف الجرح فان يحصل لامر واحد احسنت صحيح هو هذا التعديل يقول مطلقاً من غير حساب واما الجرح فلا يقبل الا مفسراً. هل تقبل رواية مجھول الحال - 00:01:00

لا تقبل لماذا احسنت. صحيح. احسنت. بارك الله فيك. نعم من يحب ان يقرأ عليكم الحمد لله والصلوة والسلام قال رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وشيخ والديه والسامعين. وعلى الناظم - 00:01:20

رحمه الله تعالى وكل ما صاحبه الرسول حازوا به الفضل منهم ومالك وبين الكذب وغير مقبول ورده يجب لكونه مخالف في الصورة للمدركين. للمدرك المعلوم بالضرورة او جهة التواتر المقرر او بدليل قاطع معتبر او كان مما شأنه اذا وقع. تراجع فبان عنه وارتفع - 00:02:00

وليس بالقادح فينا قد روی تساهلا الا الحديث لا سواه. ولا خلاف اکثر الناس ولا ان كان ان من يعني او من قد خلا بقدح فيما جاء به. كون الذي يروي خلاف مذهبة. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله وكل من - 00:02:40

صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم حازوا به الفضل منهم عدول. يقول ان الصحابة كلهم عدول. دون حاجة الى تزكية من احد. فلا يتتكلف البحث عن عدالتهم. ولا طلب التزكية فيه. وتقبل رواية الواحد منهم وان كان مجھولاً - 00:03:00

لذلك قالوا جهالة الصحابي لا تضر وعلى ذلك اجماع المعتبرين. حكاہ ابن عبد البر ابن الصلاحی والنووی وفي اخرين هم عدول كلهم لا يشتبه النووی اجمع من يعتد به. وقال حافظ في مقدمة الاصابة اتفق اهل السنة - 00:03:20

على ان الجميع على ان الجميع عدول ولم يخالف في ذلك الا شذوذ من المبتدة. وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بامسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال تعالى فان الله لا يرضى عن القول - 00:03:40

فاسقين واذا انتهي الفسق ثبتت العدالة. يدل لذلك ايضاً قوله تعالى ثناء الله عز وجل عليه في ايات كثيرة من ذلك قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار - 00:04:00

وما بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً. الاية وقوله تعالى كنتم خيراً ملة اخرجت للناس وقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبایعونك تحت الشجرة. الاية والاحاديث من السنن كثيرة كقوله صلى الله عليه - 00:04:20

وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدهم انفق مثل احد ذهباً ما ادرك مد احد بهم ولا عصيفة وثبتت الصحبة اه لا تشترط اه لها طول المدة - 00:04:40

فكل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به فقد ثبت له حكم الصحبة. فقد ثبت له حكم الصحبة رحمه الله عن جرید بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قوله اسلمت قبل موته النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوماً - 00:05:00

هل هو صاحبي باتفاق؟ وهذا لشرف النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من اجتمع به حكم الصحابة. قاله ابن الصلاح ثم قال الناظم  
رحمه الله ومالك يه الرواة مشترط لديه اذ يكتو بالجهل الغلط - 00:05:20

يقول ان الامام مالكا رحمه الله اشترط في قبول روایة الراوی ان يكون فقيها قال اذ اذا هنا تعليمية يكفو بالجهل الباء ايضا تعليمية  
يقول بأنه يكثر الغلط في الرواية بسبب الجهل بالخبر - 00:05:40

وجمهور العلماء سلف وخلف على انه لا يشترط في قراوي فتقبل روایة العبد الذي ليس بفقیه بان الروایة منها الحفظ لحديث نظر  
الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى ابا هريرة فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. ورب حامل فقه ليس بفقیه - 00:06:00

وهذا الحديث رواه جماعة من الصحابة يزيدون على عشرين صحابيا. وقد عده العلماء من احاديث متواترة الشیخ عبدالمحسن عباد  
حفظه الله ودى نفعه واجرى الخير على يديه. اساءة في دراسة هذا الحديث روایة ودرایة - 00:06:30

وقد قال في المراقي من ليس ذا فقه اباهم دينه. اي اهل مذهب الامام مالك. وعكسه اثبته الدليل. يشير الى في السابق لكن ينبغي ان  
يعلم ان المنقول عن الامام مالك من رد روایة الراوی غير الفقيه ليس المقصود - 00:06:50

الفقیه فيه معناه اصطلاحی. عند متاخرین بل مقصوده به العارف بمعنى ما يرويه. هذا مقصوده ان يكون مدركا لما يرويه عارفا  
بمعناه. وقد دعني اني مالك ما يدل على ذلك. ثم قال رحمه الله وان - 00:07:10

النکل وبين الكذب فغير مقبول ورده يجب. يقول اذا كان الخبر مبينا الكذب اي تبين انه مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم غير  
مقبول فهذا خبر غير مقبول ويجب رده ويحرم التحديد به. وقد قال عليه الصلاة والسلام من حدث عنی - 00:07:30

يرى انه کذب فهو احد کاذبین. وهم واضح الحديث وناقله. او فهو احد الكاذبین. اي من جملة الكاذبین ثم بين يظهر الكذب كما انه قد  
تقوم الادلة على القطع بالخبر كما تقدم - 00:07:50

فكذلك قد تقوم الادلة على کذب الخبر. وقد بين ذلك في الایات الثلاثة بعد هذا الایت. قال لكونه مخالف في السورة المدرك المعلوم  
بالضرورة. او جهاز التواتر المقرر او بدليل قاطع معتبر او كان اما شأنه اذا وقع توادر فبان عنه وارتفاع - 00:08:10

الاول مما يؤلم به الكذب في الرواية ان يكون الخبر مخالف للمعلوم بالضرورة من بديهيات العقول مثل ذلك حديث ان  
السفينة نوح عليه السلام طافت بالبيت سبعة وصلت عند المقام ركعتين - 00:08:30

اخوجه ابن الجوزي في موضوعات الطرقان ابن الجوزي في موضوعات قال كل حديث رأيته يخالف المعقول او فاقد الاصول فاعلم  
انه موضوع فلا تتكلف اعتباره. قال او جهة التواتر المقربين - 00:08:50

ان يكون مخالف للمعلوم بالتواتر. كقاعدة من قواعد الدين. ولم ينقل الخبر الا واحد. فهذا يدل على کذبه. كان ترى حديث اذا فيه ان  
رجل اشتهر اه استشهاده في بدر او في احد من الصحابة اه ترى حديثا فيه ذكره - 00:09:10

مثلا في فتح مكة او في حدث الوداع فهذا يقطع بكذبه لمخالفته المتواتر من انه استشهد مثلا في بدن وفي احد قال او بدليل قاطع  
معتبري الثالث ان يكون مخالف للمعلوم بدليل قاطع بان يكون مخالف - 00:09:30

اني صريح القرآن او صريح السنة المتواترة فهذا مما يقطع معه بكذب الخوارج. قال او كان مما شأنه اذا وقعت فمانا عنه وارتفاع؟  
الرابع ان يكون الخبر مما شأنه ان يتواتر بضرابته او لتوفر الدواء على نقله توادر. ثم لم يتواتر - 00:09:50

من نقل احدا من امثاله التي يذكرونها سقوط الخطيب عن المنبر يوم الجمعة ولم يخبر بذلك الا واحد. فهذا يدل على کذبه قطعا لان  
هذا الخبر من شأنه اذا وقع ان ينقله العامة فسقوط - 00:10:10

اه الجمع الغفير. ثم لا يقوم خبره الا واحد هذا يدل على کذب ناق الخبر. وكالحديث الذي فيه الوصایة لعلي رضي الله عنه. وفيه هذا  
وصيني واخي وال الخليفة بعدي. هذا وصي واخي وال الخليفة بعدي. فهذا - 00:10:30

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انتشر وتوادر وعرف فلما لم يتواتر ارم النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي علي رضي الله  
عنه بالخلافة. ثم انتقل الى بيان شيء ما لا يقبح في روایة - 00:10:50

وذكر ذلك في ثلاثة ایات. قال وليس بالقادح فيما قد روی تساهل للحديث لا سوى. يقول انه لا اقدح في روایة الراوی ان يكون

متساهلا في غير الحديث. لأن المقصود ضبط الشريعة - 00:11:10

وهذا حاصل من المتسلل في غير الحديث. أما المتسلل في الحديث فلا يقبل حديثه اتفاقا وسورة تزاهده في الحديث ان يحدث بما تحمله حال نعاسه او نومه ونوم شيخه ثم قال ولا خلاف اكتر الناس اي لا يقبح في رواية الراوي مخالفه - 00:11:30

ما رواه الاكثر من يثار في ذلك الى الجمع والترجيح قال ولا ان كان من لسان قد خلا يقول انه لا يقبح في رواية الراوي جهله بالعربية فلا يتشرط في رواة الاحاديث - 00:12:00

في كونهم من العرب بل لو روى ادمي حديثا فانه يقبل منه اذا توافر فيه شروط القبول وليس منها ان يكون عربيا. قال كذلك لا يقبح فيما جاء به كون الذي يروي خلاف مذهبة - 00:12:20

لا يقبح في رواية الراوي كون مذهبة على خلافه. لأن العبرة بما روى لا بمارأى. واما ترك العمل بما رواه فقد يكون تأولا منه او نسيان فلا يترك المعلوم للمظنون وهذا مذهب جمهور العلماء - 00:12:40

خلافا للحنفية ومثاله حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين فرفضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقررت السفر وزيد في صالة الحظر كانت رضي الله عنها تتم في السفر تتأول ان ذلك للمشقة وانه لا - 00:13:00

يشق عليها فذلك لا يقبح في الرواية. رأي الراوي لا يقبح في روايته. والعمل بما روى لا بمارأى هذا اخر الكلام عن الدليل الثاني من الدلة المتفق عليها وهو دليل السنة - 00:13:20

وتفصيل مسائله والتوضيع فيه يطلب من كتب مصطلح الحديث. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. مسامكم الله خيرا شيخنا واكرمكم الله حياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:13:40